في الاطل وهو الخصر واجد لغة في اجد يقال اجدا اي قعيه
وايضا اجد زجر للابل ويجوز في نحو قفل باسكان العين قفل بضم العين
عند بعضهم والاكثرون على عدم جوازه واستدل المجوزون ذلك بقولهم
عسر في عسر ويسر في يسر وليس عسر ويسر هما الاصل عسر ويسر بسكون
العين فرعين عن يسر وعسر بضم العين لانه لو كان عسر ويسر
هما الاصل لكانا هما الاكثر كعنق بضم العين وسكون الفاء والعين
ولما لم يكن عسر ويسر هما الاصل دل على انهما فرع عسر ويسر بسكون
العين فظهر ان مثل قفل يجوز فيه قفل بضم الفاء والعين وفيه نظر لجواز
ان لا يكون احدهما فرعا للاخر بل كل واحد منهما اصل الا ان احدهما
اكثر استعمالا **قوله** وللرباعي خمسة الى آخره اعلم ان للرباعي خمسة ابنية
بالاستقراء احدها فعلل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام نحو
جعفر للنهر الصغير في الاسماء وسلهب للطويل في الصفات الثاني فعلل
بكسر الفاء واللام وسكون العين نحو زبرج في الاسماء للسحاب الرقيق
وللذهب وزينة السلاح والوشي ذكره في المجمل ودفنس للحمقاء من
النساء في الصفات الثالث فعلل بضم الفاء واللام وسكون العين
نحو برثن لمخلب الاسد في الاسماء وجرشع للطويل في الصفات والرابع
فعلل بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام نحو درهم في الاسماء
وهبلع للاكول في الصفات والخامس فعل بكسر الفاء وفتح العين و
سكون اللام نحو قمطر في الاسماء لوعاء السكر ولما يصان فيه الكتب
وللشديد ومنه عبوسا قمطريرا ذكر الاخير في المجمل وسبطر في
الطويل في الصفات ممتد وزاد الاخفش سادسا وهو فعلل

بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى نحو جخدب لنوع من الجراد
للجمل الضخم وقيل لدابة كالحرباء فانه يرويه بفتح الدال وسيبويه لا يرويه
الا بضمها وكذا يروي الفراء في برقع وطحلب وجودر بفتح الثالث
فيهما وان كان الاجود عند الفراء ضمها ويدل على صحة المثال
الثالث وجهان احدهما رواية الاخفش والفراء وهما ثقة والثاني
انه جاء عندد قال ابو زيد ما لي عنه عندد وعندد اي بد والدال
الثانية فيه للالحاق بدليل فك الادغام فلو لم يكن للالحاق لقيل
عند كما اذا كان للالحاق علمنا ان هذا المثال موجود في الرباعي الملحق
به لان الالحاق ليس الا بمثال يلحق به واما نحو جندل وعلبط للضخم وهدبد
للبن الخاثر فلا يعتد به لكونه نادرا وللعلم باستقراء كلامهم بانه لا يجتمع
اربع حركات متوالية في كلمة واحدة فتوالي الحركات الاربع المتوالية
حملهم على ان حكموا فيها بانها محذوفات من جنادل وعلابط وهدابد
ولا يمكن ان يقال جخدب بفتح الدال محذوف من جخادب بسكون
الخاء من جخادب ولو كان محذوفا منه لقيل جخدب بفتح الخاء اعلم
ان القسمة تقتضي ان يكون للرباعي ثمانية واربعون مثالا لان الفاء
لا يحتمل الا الحركات الثلث والعين يحتمل الحركات الثلث والسكون
ومضروب الثلثة في الاربعة اثنا عشر واللام الاولى يحتمل حركات
الثلث والسكون ومضروب الاثني عشر في الاربعة ثمانية واربعون
الا انه يمتنع منها ثلثة امثلة فتح الفاء مع سكون العين واللام وضمها مع
سكونهما وكسرها مع سكونهما والبواقي منها غير الخمسة والستة غير
مستعمل لاستثقال الرباعي والاستغناء بغيرها عنها **قوله**

Copyright © King Saud University